

جاء الارتفاعات المتواصلة في أسعار الغاز السائك تزايد الطلب على الأغذية المعلبة والجاهزة



محللون: أوبك لا تسيطر على أسعار النفط

سامح هانده

يرى محللون أن منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لا تستطيع السيطرة على أسعار النفط في الأسواق العالمية لأن لعبة الأسعار تتعلق بالسوق والعرض والطلب وعوامل جيوسياسية وأمن الطاقة. وقررت أسعار النفط الخام الأمريكي فوق ٨٣ دولارا للبرميل. ورجع مصدر في أوبك إجراء المنظمة مشاورات بحث زيادة إنتاجها إذا استمرت أسعار النفط فوق ٨٠ دولارا للبرميل لفترة تتجاوز ١٥ أو ٢٠ يوما.

وقال الخبير في الشؤون النفطية اللبناني ربيع ياغي إن أوبك لا حول لها ولا قوة في خفض أسعار النفط لأن الأسعار لعبة السوق وترجع للعرض والطلب. وأضاف أن الارتفاع الحالي في أسعار النفط لا يعود لوفرة النفط بل لعانة من نقص في الطاقة التكريرية أي النقص في منتجات النفط وخاصة البنزين.

وأوضح ياغي أن ارتفاع أسعار المنتجات المكررة يؤدي إلى صعود أسعار النفط الخام وخاصة النفوط المتوسطة الغنية بمادة وقود التدفئة بينما العالم يعيش نهاية الصيف والاتجاه لبداية فصل الشتاء حيث يبدأ تخزين وقود التدفئة مبنا أن معظم النفوط المتوسطة تأتي من دول الخليج مع زيادة في الطلب عليها.

وأشار إلى محدودية إنتاج أوبك وحاجتها لعشرات المليارات من الدولارات لتطوير الإنتاج متوقفا حدوث وفرة في الأسواق بعد الانتهاء من إقامة مصافي تكرير جديدة وتطوير حقول نفطية في غضون ثلاث أو أربع سنوات.

وقال ياغي إن أسعار النفط لن تقفز بشكل صاروخي مستهدا أيضا تراجعها لأن المشكلة تكمن في الطاقة التكريرية وليس في وفرة إمدادات النفط الخام وخاصة في الولايات المتحدة التي تستهلك ٢٥٪ من إنتاج النفط العالمي. واعتبر الأسواق الأمريكية محركا لأسعار النفط العالمية جراء العرض والطلب والنقص الموسمي في المخزونات إضافة إلى العوامل الجيوسياسية المؤثرة في الأسواق حيث يعتبر أي اضطراب أمني في منطقة الخليج مؤثرا في إمدادات وأمن الطاقة بأميركا مما يجعلنا نتوقع الاضطرابات السياسية وما يجري من تدخل أميركي في الخليج. وفيما يتعلق بالمؤثرات المباشرة في أسعار النفط قال ياغي إن من أهمها المضاربة في أسواق العقود الآجلة العالمية والاضطرابات في أسواق المال بالمحافظ غير النفطية وعند الأزمة في محافظ عقارية يلجأ المستثمرون لمحافظ أخرى وفي مقدمتها النفط.

وأشار إلى أن زيادة الطلب على الطاقة على أبواب الشتاء في أوروبا وأميركا مع محاولة تشكيل مخزون كبير من النفوط المتوسطة في دول الاتحاد الأوروبي وأميركا الشمالية يؤدي إلى تزايد الطلب على النفط المتوسط الغني بوقود التدفئة. أوبك تنتج نحو ثلث إنتاج العالم ويبلغ إنتاج أعضائها المشمولين بنظام الحصص ٢٥,٨ مليون برميل حاليا. ويذكر أن الدول الـ١٢١ الأعضاء في أوبك تنتج نحو ثلث إنتاج العالم، ويبلغ إنتاج أعضائها المشمولين بنظام الحصص ٢٥,٨ مليون برميل حاليا. ولكن جون كينغستون المدير العالمي لقسم النفط في معهد "بلاتا" للأبحاث قال في وقت سابق من الشهر الجاري إن على أوبك موازنة إنتاجها مع التطورات العالمية، فمع الأزمة العقارية في الولايات المتحدة قد يكون السوق العالمي على حافة موجة من تراجع الطلب. ومن خلال ما سبق طرحه فإن السيطرة على ارتفاع أسعار النفط ليست باستطاعة أوبك لأنها خارجة عن إرادتها لعوامل منها المضاربة وتزايد الطلب في الأسواق وضعف الطاقة التكريرية خاصة في الولايات المتحدة.



مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا

تم افتتاح المزاد اليومي الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٩/٢٥ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٤
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٣٣٤
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٣٣٢
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٥٧,٣١٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد- دولار	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٥٧,٣١٥,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٥٠,٠٠٠,٠٠٠

١- علما ان :-

أ - سعر البيع للحوالات (١٣٣٤) دينار/ دولارات.

ب- سعر البيع النقدي (١٣٤٣) دينار/ دولار.

٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٥,٤٢٥,٠٠٠) دولار

وحوالات بمبلغ (٥٢,٨٤٠,٠٠٠) دولار.

التحضير أو شعرية مقلية يزن الكيس الواحد منها ٨٠ غراماً ويحتوي بداخله على كيس للتوابل وآخر لزيت البصل، وكل ذلك بـ٢٥ ديناراً فقط، وهل يعقل ما كتب عليها، حيث نقرأ المكونات لكل علبه من بروتين ٨ غرام وفيتامين أ ١٥٣٠ وحدة فيتامين b1 0.6 ملي غرام وهكذا نقرأ قائمة طويلة من الفيتامينات والمعادن الضرورية وكل هذه الدقة في النوعية والإنتاجية الراقية بـ٢٥ ديناراً فقط، انه أمر يثير الشك والريبة، خاصة ان أسواقنا وكما نسمع عبر وسائل الإعلام، ما عادت محروسة برقابة تحدد الصالح من غير المصالح، أتمنى أن تكون ظنوني في غير محلها وخاصة إننا نعتمد كثيرا هذه الأيام على الأغذية المعلبة وتحديدا المستوردة بشكل كبير جداً، بسبب ارتفاع أسعار الغاز وكذلك بسبب ما توفره هذه الأغذية من وجبات جاهزة تسهل على ربة البيت إعداد الطعام في كثير من مراحله، وتختزل الوقت في غالب الأحيان.. وأضافت أم مصطفى قائلة: لاحظ إن كثيرا من الأغذية التي تحتاج إلى أوقات طويلة من الطبخ قد انخفض الإقبال عليها بسبب ارتفاع أسعار الغاز، وأخص بالذكر هنا (البقوليات)، التي غالباً ما يستغرق إعدادها وهي على النار، لساعات طويلة، واعتقد إن من غير المعقول أن تكون قنبلة الغاز في بلد غير نفعلي ومعروف بالغلاء المعيشي مثل الأردن بسعر يعادل الأربعة آلاف دينار بينما تكون في بلد نفعلي ومتخم بإنتاج الغاز بسعر خمسة وعشرين ألف دينار.



ونحن أهل الغاز، ولكن هل يعقل أن يحرق الغاز في حقول النفط ونحن نبحت عن وسيلة نعد بها غذاءنا، لقد أصبحنا نقارن ونعمل حساباً مسبقاً لكل وجبة غذاء نقوم بإعدادها، وصرنا نلجأ وخاصة في وجبات العشاء إلى الأغذية المعلبة، وخاصة الأجناب واللحوم المعلبة ولا ندري هل إن هذه الأغذية المعلبة هي أغذية صحية وهل هنالك من يراقب استيرادها، أم اننا وعلى المدى البعيد سنكون ضحايا لهذه الأغذية التي يشكك الكثير بصلاحياتها للاستهلاك البشري؟ على أية حال فإذا كتب الله لنا العمر ونجاناً من الإرهاب، فإننا سنفهم فيما بعد تأثيرات تلك الأغذية على أجسامنا.. بينما قالت لنا أم مصطفى وهي ربة بيت: إن الأغذية المعلبة والجاهزة رخصة الشمن إذا ما قورنت بتكاليف إعداد مثيلاتها داخل المنازل، وبصراحة فأنتي أشك في نوعية بعض الأغذية المستوردة، حيث إنها رخيصة الثمن ولا يتناسب سعرها حتى مع أجور النقل.. فهل يعقل إن غداً مثل (الاندومي) وهي سباتكي سريعة

كما نشاهد ذلك في الأفلام ولماذا لا يتم إعداد الفول في منازلهم، ولكنني فوجئت حين أخبرني أحد الإخوة المصريين، إن مرد ذلك يعود إلى ارتفاع أسعار الغاز السائل في مصر، وتقضي الفقر الذي لا يسمح للعوائل بشراء (أنابيب الغاز) كما يسمونها، فيلجأون إلى شراء الفول وهو الغذاء الرئيسي والشائع من بين الفول، وهذا الأخير مع الآخرين من زملائه (يطبخون الفول) في محارق النفايات، وأنا أخشى أن نصل إلى هذه المرحلة مع التصاعد المستمر لأسعار الغاز،

وخمسائة دينار ليكون بدिला مناسباً.. أما إعداد (مرق البامية) فقد كان يكلف ثمانية آلاف دينار في بادئ الأمر، وحين انخفض سعر الباميا المعروضة إلى قريب من الألف دينار أختلف الأمر نسبياً، علما إن ربع كيلو اللحم بألفي دينار.. وما أريد قوله أن إعداد الطعام أصبح أمراً مكلفاً جداً بسبب ارتفاع أسعار الغاز السائل والسلع الأخرى.. أما المواطن فاضل عبد الغني فقال لنا: كنت أتساءل دوماً، عن سر تزامم الأخوة المصريين على عربة بائع (الفول)

اليورو يعزز موقعه مقابل الدولار

المواصم / الوكالات

عزز اليورو موقعه تجاه الدولار الاربعاء اذ

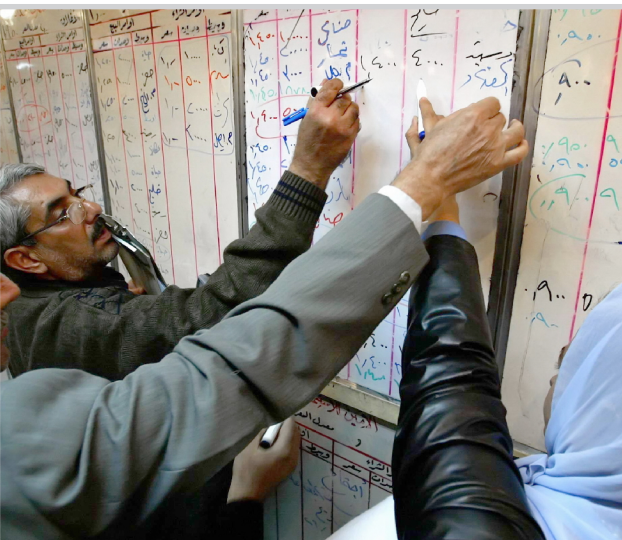


بلغ أعلى مستوياته فيما لا يزال الصيرافة متشائمين ازاء اداء الاقتصاد الاميركي بعد مؤشرات جديدة غير مشجعة. واثناء التبادل في اسيا صباح الاربعاء بلغ سعر اليورو ١,٤١٦,٢ دولار، وهو أعلى مستوى يسجله منذ اطلاق العملة الأوروبية الموحدة في العام ١٩٩٩، متخطيا سحره القياسي الذي سجله الثلاثاء وهو ٤١٥٤. وكان الاحتياطي الفدرالي الاميركي اعلن الاسبوع الماضي خفضا قدره نصف نقطة في نسب الفائدة املأ بمساعدة الاقتصاد على تجاوز الاضطرابات التي تشهدها الاسواق المالية وازمة القروض العقارية المرتفعة المخاطر .

إطار المعالجات المتبعة لمواجهة التضخم، ووصفها بأنها سياسة مدروسة وناجحة. واستدرك الكعبي "غير أن رفع الفائدة المركزي في البنك المركزي ونسبة مغرية بلغت نحو ٢٠ ٪ سنويا، سيقبل بالتأكد من توسع قاعدة فرص الاستثمار للمصارف العراقية الأهلية منها والحكومية، فبدلاً من أن تتجه المصارف العراقية للاستثمار، سيكون اتجاهها حالياً نحو الإبداع في البنك المركزي العراقي". وأوضح الكعبي أن "سبب ذلك هو أن الفوائد المقررة من قبل البنك المركزي، والتي اشرنا إليها تمثل فوائد ربحية آمنة، لا سيما وأن المصارف العراقية تعمل حالياً في ظل ظروف لا تسمح لها بالتعامل مع غطاء استثماري من خارج البلاد، مما يؤثر سلباً قدرة المصارف في مواصلة أعمالها الاستثمارية باتجاهات أخرى. وفي سياق آخر

وتبناها البنك المركزي العراقي بهذا الشأن". وتابع أكبر أن "في سياق تنفيذ السياسة النقدية التي اعتمدها البنك المركزي تقرر رفع سعر البنك (Policy rate) من ١٦ إلى ٢٠ ٪ سنويا، إضافة إلى رفع أسعار فوائد الائتمان، ليكون الائتمان الأولي ٢٢ ٪ سنويا، والائتمان الثاني ٢٣ ٪ سنويا". لافتاً إلى أنه تقرر رفع سعر فائدة قرض الملاج الأخير إلى ٥,٢٣ ٪ سنويا، فضلاً عن رفع أسعار الفوائد على إيداعات المصارف بالدينار العراقي لدى البنك المركزي ليكون الاستثمار الليلي ١٨ ٪ سنويا، والاستثمار لمدة ١٤ يوماً ١٩ ٪ سنويا. وأشار إلى أن الاستثمار لمدة ٣٠ يوماً أصبحت قائده ٢٠ ٪ سنويا. من جانب آخر أشاد الخبير المصرفي أرفعة الخبز انكمشت في الأسابيع القليلة الماضية لكن راضي قال إن الحكومة لم تغير حجم الخبز المدعوم مؤكداً أنه يخضع لسيطرة حازمة. ويعد دعم الخبز مكوناً أساسياً في السياسات الاقتصادية للحكومة المصرية حيث يمكن الملايين من سكان المدن المحدودي الدخل من تدبير معيشتهم. ومنذ اندلاع أعمال شغب احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخبز عام ١٩٧٧ والحكومة تدبر التغيير في سعر الخبز بحذر شديد وذلك غالباً عن طريق تغيير حجم الأربعة بطرح أحجام أكبر بأسعار أعلى وخفض إنتاج الأحجام الأرخص تدريجياً.

الكثير من النتائج، التي تجاوزت ماكان مخططاً لها". وأوضح أكبر أن "الإجراءات والمعالجات، التي تم إقرارها من قبل محافظ البنك المركزي وأعضاء مجلس الإدارة، كان هدفها تثبيت سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي بحدسود (١,٢٥٠)، إلا أن دقة إجراءات السياسة النقدية للبنك، بعد إعادة الثقة لاستقلاليتها، دفعت بنتائج قيمة صرف الدينار إلى نحو (١,١٣٤) مقابل الدينار الأمريكي، الأمر الذي يضع الدينار العراقي على صعيد قيمة الصرف في وضع سوقي جيد، نظراً إلى التنازل الذي أحدثته إجراءات السياسة النقدية بمستقبل الاقتصاد العراقي". وأضاف أن "التنازع التي تم إقرارها، من شأنها تحسين حصص المواطن من الدخل الناجم عن إعادة الثقة بقيمة صرف الدينار، استناداً إلى الخطة التي سبق



النقدية التي تبناها البنك المركزي العراقي لمعالجة التضخم وإزالة الآثار التي خلفتها السيسة النقدية للنظام السابق، واحتواء نتائجها السلبية، أحرزت

البصرة / وكالات

قال زهير علي اكبر المدير العام للبنك المركزي العراقي فرع البصرة عضو مجلس البنك المركزي في بغداد، إن "السياسة

مؤشرات

أسهم

تراجعت الأسهم الأوروبية في أوائل المعاملات يوم الثلاثاء لتجدد المخاوف من حدوث أزمة في السوق الائتمانية وبعد أن قال تقرير ان رئيس شركة بي.بي حذر من أن إيرادات الربع الثالث ستكون "قظمية". وقالت صحيفة فاينانشال تايمز ان توني هيوارد رئيس الشركة أبلغ العاملين انه يعتزم تطبيق تغييرات على هيكل الشركة العملاقة. وانخفض سهم بي.بي ٢,٣ في المئة وفي القطاع نفسه تراجع سهم توتال ٠,٩ في المئة وسهم مجموعة رويال داتش شل ٠,٧ في المئة. ويوروفرست ٣٠٠ الرئيسي لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا ٠,٥ في المئة إلى ١٥٣٨,٠٧ نقطة. وتعرض القطاع المصرفي لضغوط جديدة وانخفض سهم وديتشه بنك أكبر البنوك الألمانية ١,١ في المئة.

صعود

عادت اسعار النفط للعقود الآجلة للصعود في التعاملات الصباحية في اسيا يوم الاربعاء بعد ثلاث جلسات من الخسائر مع ترقب المتعاملين ببيانات من المتوقع ان تظهر انخفاضاً اخر في مخزونات الخام الامريكية. وبحلول الساعة ٣:٥٥، بتوقيت جرينتش كان الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم تشرين الثاني مرتفعاً ٢٨ سنتا عند ٧٩,٨١ دولار للبرميل. وصعد خام القياس الأوروبي مزيج برنت ٢٢ سنتا الي ٧٧,٠٤ دولار للبرميل. وهيبت اسعار النفط منذ ان سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً جديدا عند ٨٢,٠٩ دولار للبرميل يوم الخميس. وتنتظر الاسواق التقرير الاسبوعي لإدارة معلومات الطاقة الامريكية بشأن المخزونات البترولية في الولايات المتحدة وتوقع محللون في استطلاع لرويترز ان مصافي التكرير الامريكية خفضت وارداتها من الخام الاسبوع الماضي مما أدى الي هبوط قدره ٢,٤ مليون برميل في مخزونات الخام.